

التدبر | ح02 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان 5441هـ |

الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاو لا انا احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. امين. وان ينجيني - [00:00:02](#)

واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وخمس واربعين من نجاة؟ كيف انتم؟ وذكرنا اصلان للنجاة التوحيد والمنهج سم الثالثة القرآن - [00:00:32](#)

وركزنا على قضية التدبر وذكرنا تسعة اصول من اصول التدبر وهاك العاشرة. العاشرة القرآن مثنان مثنان فتلذذ بتدبر المكرر قال الله عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - [00:01:00](#)

لا تمدن عينيك هذه اية عظيمة ايضا ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. كأن الله جل جلاله هنا يقول للنبي - [00:01:30](#)

صلى الله انت غني بالمثاني والقرآن لا تمدن عينيك خلي عينيك على القرآن ده المثاني ربنا سبحانه وتعالى القرآن ربنا بيعزم امر القرآن كسيراً جداً في القرآن بساني يعني اشيء يعني مثلاً قصة سيدنا موسى - [00:01:53](#)

تيجي في اكسر من موضع باكثر من صياغة باكثر من اسلوب اه في سورة طه وفي سورة الاعراف في اكثر من موضع في سورة الانبياء في كثير تدبر تدبر في قصة سيدنا ادم وازاي ا تكررت قصص الانبياء خصوصاً يا جماعة قصص الانبياء دي عظيمة - [00:02:26](#)

تعلمك الحياة وفهم الحياة وادراك التعامل مع الناس وادراك اه اه مآلات الامور من من كلام الانبياء وقصة الانبياء واحوال الانبياء سبحان الله العظيم لما تلاقي المسامي استمتع استمتع انا كثير بقول ايه - [00:02:54](#)

ان القرآن لم ينزل للمتعة والمزاج ان القرآن هذا القرآن انزل ليعمل به لكن مع مع العمل به ها استمتع تلز متعة حقيقية يعني اعمل واستمتع انت ليه قلبك ضيق - [00:03:22](#)

ما يتسعث له ليه انك تعمل به وتبكي فيه وتستمتع وتستلذ وتطرب كان نفسي اسمعكم قرآن. ان شاء الله. ان عشنا وكان لنا عمر اللهم ارزقني واياكم حسن الخاتمة. والجنة بغير حساب وعدل لي بذلك - [00:03:50](#)

فالشاهد ايه لو عشنا بقى لرمضان القادم فعلاً نقضي برنامج الاستعداد لرمضان كله او برنامج رمضان بقى عن القرآن ان شاء الله. ونسمع قرآن. القرآن مثاني فتلذذ استمتع بتدبر ما يكرره الله في كتابه. وتدبر الفرق الدقيق - [00:04:12](#)

في الايات المكررة من حرف او كلمة برضه كنت محتاج اجيب لك هنا شوية امثلة حداثا وجدت اية او سورة فيها شيء نادر كالطول مثلاً مثل اية الدين او اية الكرسي - [00:04:36](#)

او اية الشورى اية الكرسي اعظم اية في القرآن اية الكرسي. اعظم اية في القرآن عشر جمل مفيدة. كل جملة مستقلة اذا اية الدين اطول اية في القرآن لما تشوف حاجة زي دي - [00:05:03](#)

او تكرار جملة على مدار السورة زي فريس سورة الرحمن فباي الاء ربكما مكذبا آ في سورة القمر فهل من مدكر في سورة المرسلات ويل يومئذ للمكذبين. لما تلاقي اية ا تكررت اكثر من مرة او اية طويلة - [00:05:24](#)

جدا لازم تقف تتدبر بقى تأمل سر هذه الصفة سر الصفة النادرة في الاية او في السورة وعلاقة السر بمعنى الاية ما تخليهاش زي غيرها كل اية لها اسرار. من قواعد التدبر كذلك ان تعتبر - [00:05:43](#)

الموجودة شرعا موجودا حسا وقدرنا وان المعدوم شرعا كل معدوم حسا وقدرنا ايوة صلى الله عليه وسلم الفقهاء خرينا نتكلم عن الفقهاء. الفقهاء لما يبجوا يقولوا الانسان آآ عايز يتوضا - [00:06:16](#)

وما فيش قدومه الا بول البول ده ماء هل يتيمم ولا يتوضى بالبول لا يتيمم ليه قالك العين البلد ده نجس وده معدوم شرعا. شرعا كأنه مش موجود ببقى كأنه معدوم - [00:06:40](#)

حسا ببقى مش موجود وصلت فكذلك في القرآن لما القرآن يقول ايه اه مثلا قال الله عز وجل ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا او خرينا في الاية اللي في اول سورة البقرة - [00:07:04](#)

ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين ببقى ربنا قال ما هم بمؤمنين. ده معدوم شرعا. شرعا مش مؤمنين ببقى حسا وواقعا مش مؤمنين المعدوم شرعا - [00:07:29](#)

معدوم حسا تلتاشر علمنا الله في القرآن ضرب الامثلة لتقريب المعاني فاجعل خيالك يضرب الامثلة لايات القرآن وافتح المجال اضرب امسلة وانت بتفهم القرآن اربعتاشر اعط الحواس ايضا حقها من التدبر - [00:07:49](#)

لا سيما اذا ذكر الله العيون والابصار الاذان والاسماع الجلود مراد الله من ذلك اعط الحواس حظها من التدبر احيانا اه لما حد يشوفني وانا بقول الازكار وباعمل كده ايه ده بتعمل ايه؟ هي دي انك بتعطي الحواس - [00:08:21](#)

حقها بس. خمستاشر تدبر قصص القرآن قصص الانبياء في القرآن على مهل تكون نورا لك تمشي به في الناس لانك بها تعرف الناس قلت لكم ان صدق ربنا. لما ربنا جل جلاله يقول لك - [00:08:58](#)

وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين صدق ربنا ربنا قال وان اكثر الناس لفاسقون صدق. صدق الله. ربنا قال لك وان تطع اكثر من في الارض. يضلوك عن سبيل الله - [00:09:38](#)

تصدق ربنا ربنا قال وان كثيرا من الخطاء لا يبغي بعضهم الى بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل وقليل ما هم. صدق ربنا اعرف الناس بقى من كلام ربنا - [00:10:00](#)

ستاشر مهمة جدا تدبر ختام الايات بتركيز القفلة ان الله عزيز حكيم. ان الله غفور رحيم القفلة اللي كل القراء بيغلطوا فيها لما تتدبر ارتباط قفلة الاية بسياق الايات تفهم - [00:10:20](#)

افهم خصوصا حين تختتم الايات باسماء الله تدبر اقتران اسماء الله بعضها ببعض وسر التلازم مثلا وان ربك لهو العزيز الرحيم العزيز الرحيم. ان الله كان عليما حكيما العليم الحكيم - [00:10:52](#)

تدبر. كلمات الله عظيمة معجزة فتعود في التدبر الا تأخذها بالجملة تعظيم كلام الله ان تتدبر كلمة كلمة حرفا حرفا لما نقول ايه ان ربنا جل جلاله قال فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم - [00:11:22](#)

فتخبت له للقرآن ما اشفى تخبت به والقرآن سبب للاخبار لما اقرأ القرآن القلب بيخبت بس فيه فرق بين اللي قلبه بيخبى بالقرآن ومين اللي قلبه بيخبط للقرآن ده التدبر - [00:12:05](#)

تستعاضر الايات المتشابهة فيها فروق دقيقة تجدها بملاحظة السياق وتدبر في عشرين لا تقبل في مجلس التدبر مبهمات. ولا غوامض. يعني وانا قاعد اتدبر الاقي كلمة مش فاهمها في وسط الاية - [00:12:34](#)

والاقي اية في سياق الايات جت ازاى دي ما تعديهاش. اقعد بقى وقف يوم اتنين ثلاثة شهر اتنين ثلاثة سنة اتنين ثلاثة تدور على السر لحد ما ربنا يفتح لك - [00:13:03](#)

يفتح لك سر القرآن لا تقبل مبهمات ولا غوامض افهم افهم افهم ركز وتدبر يفتح الله اذا رأى الله منك انكسارا باعتراك بالجهل سيدنا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:13:24](#)

كان يذهب الى المقابر ويمرغ وجهه بالتراب ويقول يا معلم ابراهيم علمني يا مفهم سليمان فهمني. النهاردة ما حدش بيعملها الا العيال

الطلبة في الامتحان بتاع اخر السنة سامر يقعدوا يكتبوا على الورقة يا معلم ابراهيم علمني وما فاهمش ولا ما فاهم. يا ابني ده الكلام

ده بتاعنا - [00:13:48](#)

الناس اللي عايزة تفهم عن ربنا جل جلاله. وبتاعهم برضو ينفع وبينفعهم وبالتوكل ده بينجحوا وبلاستعانة دي بينجحوا سبحان الله!

ودي من فضل الله الكريم. واحد وعشرين عندك انت عشرين. من التدبر - [00:14:18](#)

اعادة السياق على شكل سؤال وجواب كتير بنقول في القرآن اه اه التفاعل مع القرآن لما ربنا يسأل ها جاوب لا اله مع الله. لا اله

الا الله تفاعل مع القرآن - [00:14:42](#)

الله خير ام لا يشركون؟ الله هي دي التفاعل مع القرآن فاحيانا امسك الاية بقى وصيغة على سؤال وجواب تفهم افهم آآ يا جماعة

موضوع التدبر موضوع عظيم جدا. ومهم جدا لحياة القلب - [00:15:10](#)

ولحياتك مع القرآن ولفهمك للقرآن ولفهمك للدين ولفهمك للحياة ولقراراتك وتصرفاتك مع الناس مهم جدا تدبر القرآن وان انا كان

نفسي اكمل الاربعين نقطة بس هكتفي بالعشرين دول علشان آآ استكمل بقى بقية العناصر بتاعة النجاة - [00:15:38](#)

اسأل الله ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. ولكن العشرين دول يعني فيهم آآ نبذة. ولعل ربنا يكرمنا ويعطينا فرصة تانية نكمل

العشرين التانيين ويكون جه معهم كمان عشرين بازن الله تعالى. اسأل الله عز وجل ان يفتح لنا فهم القرآن - [00:16:05](#)

اللهم فهمنا القرآن. امين. اللهم علمنا القرآن. اللهم ارزقنا بركة القرآن. امين. اللهم ارزقنا نور القرآن. اللهم ارزقنا اسرار القرآن. اللهم

اجعلنا من اهل القرآن. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:25](#)

وبركاته - [00:16:45](#)